

## حكم مشرقية

كم نسخ الحديث ما تقدمه  
 اخدم الناس ولو عشر ما يخدمونك  
 خذ الحق ولو من غير اهل  
 توارد الامثال يسطل المورد  
 لا ياتلف طبعان الا وجفاء لان  
 لكل شيء آفة توازنه

لمحة الدين الشهرستاني  
 منشي مجلة العلم في نجف العراق

## بِالْإِذْنِ وَالْمُرَافَقَةِ

## الاقباط في القرن العشرين

هو كتاب يبحث في شوء الامة التبعية واحوالها الاجتماعية والدينية والعلمية والصناعية والاقتصادية لمؤلفه رمزي افندي تادرس من محرري جريدة مصر وصف فيه الشعب القبطي واخلاقه وبحث في التعليم والمدارس القبطية بحثاً مستوفياً وانتقد ما في التعليم الحالي من النقص ثم وصف الحياة العائلية والزواج والتربية البيتية وتعليم البنات والحجاب والآداب ورجال الدين وكلامه علاقة باحوال الاقباط الدينية والعلمية والادبية ولم يترك شيئاً فيه محل للنظر او الانتقاد الا ذكره يريد بذلك استنهاض هم مواطنيه لاصلاح احوالهم وقد افرد باباً للاوقاف القبطية جاء فيه ان للاوقاف من الاطيان ٨٢٩٠ فدائماً تساوي ٢٨٣٠٥٨١ جنيهها وريبعها السنوي ٤٦٩٦٢ جنيهها اي نحو ستة في المئة ومن المنازل ٣١٤ منزلاً قيمتها ٦٨٩٤٢١ جنيهها وريبعها السنوي ١٨١٣٣ جنيهها اي نحو اثنين ونصف في المئة هذا عدا املاك الكنيسة في القدس وقيمتها ١٥٠٠٠٠ جنيهه واملاك جمعية التوفيق وقيمتها ٢٢٦٠٠ جنيهه والرسوم والتذور وما لشبهه وقد قال عن هذه الاوقاف انها اغني اوقاف النصرى في الشرق وانها من العار ان يكون ايرادها مائة الف جنيه او اكثر ولا تعمل بها اعمال خيرية مناسبة لها

ومما ذكره ان عدد الرهبان أخذ في التناقص كثيراً في سنة ١٨٧٠ كان عدد الرهبان من الابطاط ١٠٠٣ فبلغ عددهم سنة ١٩١٠ مئة ونسة وثمانين راهباً فقط وقال ان منشا الرهبة بين المسيحيين كان في مصر فان باخوميوس اشأ ديراً سنة ٤٣٠ وهو اول دير بناء المسيحيون وكان اشبه بجامعة كبرى فان عدد رهبانه بلغ ٧٣٠٠ ثم امتدت الرهبة من مصر الى فلسطين وسوريا واوروبا - ويظهر لنا من هذا التناقص السريع في عدد الرهبان في مصر انها ستكون السابقة في الفناء الرهبات كما كانت السابقة الى انشائها

وبحث المؤلف ايضا في الصحافة والمجلات والجمعيات والاندية والحالة الصناعية والفنية والاقتصادية وذكر كبار الاغنياء من الابطاط فاورد اسماء عدداً كبيراً من الافراد او الاسر الذين يتكون بين التي فدان وثلاثين الفا

وحذا لو استند الحوادث التاريخية التي ذكرها الى المؤرخين الذين نقلها عنهم مع ذكر الكتاب والصفحة حتى يسهل الرجوع اليها

### دروس التاريخ الاسلامي

#### القسم الثالث

صدر القسم الثالث من دروس التاريخ الاسلامي لمؤلفه محيي الدين افندي اخطاط وهو يشتمل على مجلد تاريخ بني امية في الشرق وقد اشرفنا الى صدره القسمين السابقين في حينه فندى المؤلف جزيل شكرنا

وتابع هذه الاقسام الثلاثة في المكتبة الادبية في بيروت لصاحبها محمد افندي جمال وفي المكتبة السلفية بمصر وثمان القسم الواحد غرشان ونصف غرش

### الاسكا وكلونديك بلاد الذهب

#### تأليف جيورج ايفندي هان مرعي

مؤلف هذا الكتاب شاب لبناني هاجر الى اميركا مع من هاجر اليها من السوريين وبعد ان اقام زمناً في الولايات المتحدة وتعلم لغة القوم سافر الى الاسكا بلاد الذهب وجمال في ابحاثها واخبر احوالها فألف كتابه هذا في وصف جغرافيتها وتجاريتها وعمرانها ومعادنها وزراعتها وكل ما بهم معرفته من امرها

ذكر اولاً اكتشافها وكيف امتلكها الروس وقال انهم لم يجنوا منها سوى فراء عجول

البحر فكثير ما صيد هذه الحيوانات حتى كادت تنقرض من الجزر التي تأتي إليها . ثم اشترت الولايات المتحدة تلك البلاد من روسيا سنة ١٨٦٧ . بسبعة ملايين ومئتي ألف ريال اميركي أي نحو ٤٤٠٠٠٠٠ جنيه وكان القائم بهذا الشراء المدمر ميوارد ناظر خارجية الولايات المتحدة في ذلك الزمن فأنكر عليه بعض رجال السياسة عمله هذا وفسروه مغشياً على أنه لم يطل الزمن حتى ظهر ان الصفقة راجحة لان البلاد أصبحت بعد ذلك مورد ثروة طائلة للحكومة

وافرد فصلاً ووصف فيه البلاد وصفاً جغرافياً فلذكر اهم المدن والمواقع التي فيها منها مدينة اسمها نوم وهي فوضة على بحر بيرين يبلغ عدد سكانها في الشتاء نحو ٣٠٠٠٠ نفس ويزداد في الصيف الى عشرة آلاف او أكثر . ومنها مدينة داوسون من اعمال كندا وقد وصف علماء الطبيعة فيها حتى لقد قيل ان ثمن البيضة يبلغ الريالين في زمن الشتاء . ومن المواقع التي ذكرها نهر اليوكون والبلاد التي يجري فيها فوسف حاملاً وكثرة اشجارها وازهارها . ومنها مدينة سان ميشال وهي في جزيرة على مصب نهر اليوكون قال ان الروس احتلوا سنة ١٨٣٥ واتخذوها موقفاً عسكرياً وهي الآن موقفاً عسكرياً للولايات المتحدة . ومنها مدينة فايربنكس سميت باسم نائب رئيس الولايات السابق فوصف الاجور الفاحشة فيها وغلاء اثمان المأكول فقال ان ثمن اثني ليرة ( الليرة نحو رطل مصري ) من الدقيق يبلغ نحو عشرة ريالات وثمان الرغيف ربع ريال واللبيرة من السكر ٤٠ سنتاً اي قرناً واللبيرة من الزبدة ريالاً

ثم وصف مناج الذهب في الاسكا فقال انها منتشرة فيها ومن هذه المناجم منجم تروول والمناجم التي في قطر نوم وقد كانت قيمة الصادر منها سنة ١٩٠٤ اربعة آلاف ريال وقال ان الذهب فيها جيد وكثيراً ما يجده الباحثون عنه ظاهراً على وجه الارض او تحت طبقة رقيقة من التراب . ومنها مناج فايربنكس والذهب فيها صعب المنال لكنه كثير جداً . ذكر رجلاً اشترى نصف سهم من منجم هناك بتسعة عشر الف وستة وثلاثون ريال فلم يمض شهر حتى استغل من ستة آلاف ريال ثم باع ما اشتراه بخمسة وثلاثين الف ريال . وذكر خمسة رجال استخرجوا في يومين ما قيمته ١٦٠٠ ريال واربعة آخرين استخرجوا في يومين ما قيمته ٧٠٠ ريال . وقال ان عشرين رجلاً استخرجوا في ستة ايام ما قيمته ١٦٢٨ ريالاً ومن بعضهم اشترى قطعة بالف ريال فلما عدت ومرت عليها السنة وهي تدر على ذوبها اخلاف الثروة ابوا ييما بخمسة وسبعين الف ريال

ومن هذه المناجم منجم كلونديك المشهور ادعى اكتشافه كل من روبرت هندرسون وجورج كارماك وكان للاخير شريك من السود الرطيين اسمه سكو كوم جيم . وذاعت اخبار

هذا المعجم في انظار العالم سنة ١٨٩٧ فهانت الناس اليه وبلغ فصاده في عشر سنين نحواً من خمسة وسبعين الفا وبقدر العارفون ان قيمة ما استخرج منه حتى سنة ١٩٠٧ بلغت ثلاثين مليوناً من الريالات

ووصف المؤلف الطرق التي يستخرج بها الذهب ونظام استهلاك المتاجم ثم ذكر نتائج الفخس والمعجم الجعري والبتروول والتقصير والرخام

ووصف الزراعة وتربية الميراثات وإدخال الأبقار المعروفة بالارثة من سيبيريا وتربيته هناك قطعاً وذكر صيد عجل البحر للإنتفاع بفرويه ووصف اهل البلاد الاصليين والنازحين اليها وذكر رحلاته في تلك البلاد وما لقيه من الاحوال ووصف حكومة البلاد ونظاماتها ومادات سكانها وكل ما له تعلق بها وقد اجاد كثيراً في كل المواضيع التي طرقها فتنتي على منه وغيره على تأليف هذا الكتاب الجامع بين اللذة والفائدة

### باب الخيار في سيرة المختار

لشيخ مصطن الغلابي مشقحة مجلة التبراس ومدرس العربية في المكتب السلطاني في بيروت سيرة سماها « خيار القول في سيرة الرسول » كان يلقيها شفاهاً وكتابة على قسم من تلامذته ثم اختصرها برسالة سماها باب الاخير في سيرة المختار طبعها فراجت وراجاً هظيماً فاعاد طبعها الآن بعد ان زاد فيها بعض زيادات رأى الحاجة ماسة الى ذكرها وقد اهدى الناشر نسخة منها فله جزيل الشكر

### الدروس العربية

في سلسلة كتب في الصرف والنحو وفتون البلاغة والانشاء وقرص الشعر والادبيات العربية للشيخ مصطن الغلابي ايضاً وقد صدر منها القسم الاول في النحو وريد جعل قواعد النحو وسيرته بالقسم الثاني ثم الثالث بحيث يكون اقساماً ثلاثة يرتقي بها الطالب حتى يصل الى الغاية المقصودة . وسيجع دروس النحو بدروس على شاكلتها في سائر علوم اللغة

وقد احسن المؤلف في وضع القواعد كلها بالشكل الكامل وفي تفسيرها فمغرض من الالفاظ وفي ايراد الشواهد والأمثلة والتاريخين الكثيرة وقد خالف التجريبيين في بعض ما ذكره فلم يسلم من الخطأ فمرف العمل اللازم مثلاً بانه « هو الذي لا يقبل هاء الضمير مثل جلس فلا يقال جلس فاقوله في قولم المجلس الذي جلس زيد . وقال يصير الماضي معلوم

مجهولاً « بضم أوله وكسر ما قبل آخره » فهل يكفي ذلك في بناء المجهول من الخاسي والداسي .  
وقال « الرفع يكون بالضم والنصب بالنقطة والجزم بالكسرة والجزم بالسكون » وقال في الخاشية  
يستثنى من ذلك بعض كلمات متأني معك . لعل خص الامتناء بالجزم أو عمدة على الرفع  
والنصب والجزم . وعلى كل فالمتثنى ليس ببعض كلمات بل الرفع كثيرة لأنه يشمل الجرمع  
السالبة كلها المذكورة في الرفع والنصب والجزم والمؤنثة في النصب والمتثنى كلمة في الرفع والنصب  
والجزم والاسماء المنوعة من الصرف في الجرم والاسماء الخمسة في الرفع والنصب والجزم والافعال  
الناقصة في الجزم والافعال الخمسة في الرفع والنصب والجزم

### دروس في الصرف والنحو

لهي الدين اندي اخطاط وقد احسن في اسلوبه كما احسن مؤلف كتاب الدروس  
العربية المذكور آنفاً اي في الاكثر من الشواهد والتأريخ وضبط بعض الحروف بالشكل .  
وحجداً لو دقق في الحدود والتعاريف فقد قال مثلاً ان « كل ما يكتب وكل ما يلفظ يتركب  
من الحروف الهجائية البالغة تسعة وعشرين حرفاً » فاذا قال التليذ للعلم ان الضمة تكتب وتلفظ  
وهي ليست من الحروف الهجائية ولا تتركب منها فماذا يجيء نلمم . وقال ان اللفظ كل ما  
يلفظ به الانسان او يكتبه ثم قال ان كل الالفاظ تتركب من الحروف الهجائية . أفلا يصح  
ان يطلق اللفظ على الحرف الهجائي المفرد حسب التحديد الاول فكيف يكون مركباً من  
حروف هجائية . وقال في تحديد الفعل الماضي ان وزنه فعل وقيل وقيل وقيل وترك وزن الماضي  
المجرد واوزان المزيادات كلها . وحجداً لو دقق ايضاً في التارين كما في قوله ان « الطيور  
تنصب في تربية اولادها اكثر من سائر العوالم لانها تطعمها ثلاث مرات في كل دقيقة يعني انها  
تخرج من العش في طلب الرزق مقدار الف مرة في الساعة » فما معنى سائر العوالم وكيف  
تصل الف مرة في الساعة من الاطعام ثلاث مرات في الدقيقة

ان الخروج عن الاساليب القديمة في كتب التعليم حسن لغاتنا ولكننا اذا لم ندقق في  
وضع هذه الكتب عمودنا التليذ عدم التدقيق واحضنا فائدة التعليم

### العروس

مجلة نسائية تصدر في دمشق الشام بقلم صاحبتها السيدة ماري عبده عجمي وقد جاءنا  
العدد الاول منها وفيه مقالات اديبة واجتماعية وصحية ربذ وفكاهات وكثير من القوائد  
النسائية فتبني لها الزواج والانتشار

## الورقاء

مجلة علمية ادبية صناعية يصدر منها ستة اجزاء في السنة منشئها ومدبرها المحور قنفوس جرجس شملت - اكثر مباحث الجزئين الاولين فلسفي واجتماعي منها مقالة في اصل المجتمع ويحث في المعارف البشرية والعلوم الفلسفية ومصدر الآداب والمنطق ومقالة في حفظ الصحة وتهديب الاخلاق وأخرى في فن الاقتصاد والمنشئ واسع الاطلاع جداً فيستشهد بكثير من الكتب العربية والافرنجية في كل المواضيع التي كتب فيها فتتمنى لجلته النجاح

## المرأة الوضية

## في الاحكام السلطانية

هي ملج وامثال عربيها عن الافرنجية نظماً زكريا انندي المحوري المري استاذ الفنة الافرنجية في الكلية العلمية بمصر نجات شبيهة بكتاب الصادق والباغ - وقد اهدى اليها نسخة منها فله منا جزيل الشكر

## كوكب البرية

مجلة كاثوليكية تصدر في بيدا من اعمال جبل لبنان صاحبها ومنشئها الاب يوسف الشدياق - رأينا في الجزء الاول منها مقالة في قداسة لاموت السج وأخرى في الثبات والمرائص وأخرى في سموم العقول اي السكرات وأخرى في تاريخ الاردن واخباراً وحوادث ونبأاً مختلفة فتتمنى لها النجاح

## الطهارة الوطنية

أنشأ المرسلون الاميريكيون المدارس في حمص منذ نحو خمسين سنة ثم شرع الوطنيون يرقونها منذ تسع سنوات باسواقهم وانشأوا مدرسة داخلية واقاموا لها بناءً رحباً هجعة رئيسها الاستاذ سنا خياز والمحسن الكبير اغلوجا رفول ناصر وسموها الطهارة والحجة وهي كثيرها من المدارس الانجيلية في سورية تابعة للجامعة الاميريكية في بيروت تعلم دروس القسم الاستعدادي وقد طلبتها للدائرة العلمية

وقد أرسل اليها كتاب فيه خلاصة اعمال هذه المدرسة في سنتها اغلاسة جاء فيه ان عدد الطلبة فيها سنة ١٩٠٩ كان ٢٣٠ منهم ١١٦ من الطلبة الداخليين وعدد الذين نالوا شهادتها سنة ١٩١٠ خمسة عشر طالباً

وذكر في هذا التقرير مدير رئيس المدرسة الاستاذ حنا خباز الى بعض اشياء سوريا  
ومصر لجمع التبرعات للبناء وقد بلغ ما جمعه لهذه الغاية ٣٩٢٣٠٧ غروش منها  
١٩١٥٠٣ غروش من اهالي حمص والباقي من تبرعات المحسنين في سوريا ومصر نشي على  
غيره القائمين بهذا العمل الجليل ونتمنى لهذه المدرسة تمام النجاح في خدمة الوطن

تقوم سنة ١٩١١

لمصلحة المساحة المصرية

صدر تقوم مصلحة المساحة لهذه السنة وهو يتضمن التواريخ الافرنجية والروبية والعربية  
والقبطية والعربية مع ذكر الاعياد الرسمية والدينية  
وفيه بيان مسهب عن الحكومة المصرية وكل نظارة من نظاراتها مع فروعها مثل ميزانية  
الحكومة المصرية وضرائب الاطيان وعوائد الاملاك والبرصة والمساحة والصحة والناسخ  
والجمارك والمطابق والري والادارة الخ  
ويتضمن فضلاً عن ذلك بيان النقود المتداولة في القطر المصري وتحويلها الى النقود  
الاجنبية وبيان المقاييس والموازين وتحويلها واسماء البنوك وبعض الشركات وغير ذلك من  
الفوائد التي لا يستغنى عنها

### الانيس

مجلة روائية اديبة تاريخية اخبارية تصدر في بيروت صاحبها سليم انندي ابراهيم صادر  
ومديرها المسؤول يوسف انندي ابراهيم صادر جاءنا العدد الرابع من سنتها الاولى وفيه رواية  
المرکز الحثالي تأليف الروائي اميل ريشبورغ

### شرح نهج البلاغة

اشيرت مطبعة دار الكتب العربية الكبرى طبع المجلد الثاني من شرح البلاغة لزمالدين  
ابي ساعد عبد الحميد بن هبة الله المدائني المعروف بابن ابي الحديد فيكون قد فيز بطبعه  
نصف الكتاب وقد فرغنا المجلد الاول منه في حينه والمجلد الثاني الذي صدر الآن لا يقل  
عنه في كثرة فوائده وجودة طبعه فنقدم جزيل شكرنا لمصطفى انندي الباني الحلبي واخوته  
لشرهم هذا المؤلف النفيس

## تفسير القرآن الحكيم

صدر الجزء الرابع من تفسير القرآن للسيد محمد رشيد رضا مشقياً بمجلة المنار وقد جرى فيه على طريقة المرحوم الشيخ محمد عبده ونشره نياباً في مجلة المنار ثم جمعه في مجلد واحد

## المورد الصافي

صدر الجزء الاول من المجلد الثاني من المورد الصافي لصاحب جرجس اتندي الحوري المتدسي من مدرسي اللغة العربية في الكلية السورية الانجليزية . وهو كتاب دروي يشتمل على مختارات من احسن الخطب والمقالات والاشعار والآراء العصرية في التربية والتهديب لكتاب شرليين وغيريين ويصدر اجزاء اربعة بين تشرين الثاني (نوفمبر) وتموز (يوليو) ومن مختارات هذا الجزء خطبة في العادة لتوفيق اتندي زبيق وخطبة للدكتور اختوخ فانوس موضوعها كيف تسترد مصر بعد ما القديم وبخطبتان لستر روزفلت ومقالة لارهم اتندي الحوراني واخرى لجبران اتندي خليل جبران وقصيدة للمرحوم الشيخ ابراهيم اليازجي وقصيدة لحافظ اتندي ابرهم ومقالة للمرحوم ادوب بك اصمق ومقالة للدكتور فارس عمر وغير ذلك كثير من المقالات الادبية والاجتماعية والاشعار العصرية

## مجموعة القواعد الحسائية للاعمال الزراعية والتجارية

وهي تشمل قواعد حسائية اهمها قاعدتان زراعتان لتناول الاولى منها ضرب قيمة كل من الفدين والتضارط والههم مساوي ثمة كانت والثانية ضرب قيمة كل من الاروب والكيكة والتدح على الطريقة نفسها . واما القسم التجاري فاهم ما فيه قواعد الفائدة البسيطة والمركبة وقاعدة استخراج القسط السنوي اذا كان التصد استهلاك المال باقائه اتساقاً متساوية من رأس مال وقائدة وقواعد الشركة البسيطة والمركبة وكيفية تقسيم الارباح او الخسائر بين الشركاء وغير ذلك من القواعد الحسائية

## المغاف

جريدة وطنية عمرانية اجتماعية تصدر في مصر مرة في الاسبوع لصاحبها سليمان اتندي احمد مهران السبيعي جاءنا العدد التاسع منها قرأنا فيه مقالة في الدفاع عن المرأة الناقلة واخرى في الزواج ونبذة تاريخية عن عائشة ام المؤمنين وقصيدة سجع وصف صوره معاملة بعض الرجال لتسليمهم ولقوائد اخرى ادبية واجتماعية